

الباب الثاني الإطار النظري للبحث

أ. تطوير المواد التعليمية في تعلم التراكيب بواسطة كتاب الجيب

١. مفهوم البحث والتطوير

البحث والتطوير في اللغة الإنجليزية "Research and Development"،

هو طريقة بحث تستخدم لإنتاج منتجات معينة واختبار فعالية هذه

المنتجات.^١ إن تعريف البحث التطوير عند سالم و حيدير هو طريقة البحث

لتطوير المنتج أو اتقان المنتج.^٢ يتبع هذا البحث الخطوات المعينة. تتملى خطوة

البحث بدراسة النتائج البحثية للمنتج سيتم تطويره، وتطوير المنتجات،

وإجراء التجارب الميدانية وإجراء مراجعات على نتائج التجربة.

تركز دراسة بحث التطوير على مجال التصميم، بشكل نموذجي مثل

الوسائط والمواد والطريقة التعليمية.^٣ تهدف بحث التطوير إلى إنتاج منتجات

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010), 407.

^٢ سالم وحيدير، أساليب البحث والتطوير التربوي، (كانجانا: برينادا غروب، ٢٠١٩)، ٢٣٥.

³ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, 389.

جديدة من خلال عملية التطوير.⁴ بحيث يكون معنى بحث عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو حتى تحسين منتج.

لا يكون المنتج دائماً في شكل كائنات أو أجهزة، مثل الكتب أو وحدات المساعدة التعليمية في الفصل أو في المختبر، ولكن يمكن أن يكون أيضاً برنامجاً، مثل برامج الكمبيوتر لمعالجة البيانات أو التعلم في الفصول الدراسية أو المكتبات أو المختبرات أو النماذج التعليمية. التعلم والتدريب والتوجيه والتقييم والإدارة وغيرها.⁵

إستنتجت الباحثة أن التطوير هي عملية أو خطوات في شكل تصميم أو صنع أو إتقان منتج وفقاً لمراجع ومعايير المنتج يتم تصنيعه. والغرض هذا البحث هو إنتاج منتج من خلال عملية التطوير.

⁴ Endang Mulyatiningsih, *Metode Penelitian Terapan Bidang Pendidikan* (Bandung: Rosdakarya, 2008), 154.

⁵ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2008), 164.

٢. مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي المادة المترتبة والمنظمة يعطيها المعلم للطلاب ليفهمونها من أجل إنجاز الأهداف المرجوة.^٦ وهي تتكون عن علم أو وجدانية أو نفس حركية. والمواد التعليمية عند عبد المجيد هي كل ما يستعمله المعلم في عملية التعليم إما كانت مكتوبة أو غير مكتوبة.^٧ وأما المواد التعليمية عند عبد الحامد هي المواد التي تتكون من معرفة وجدانية ونفس حركية التي تتبع بنظام خاص حتى يستعملها المعلم والطالب في عملية التعليم.^٨

والمواد التعليمية عند Prastowo هي جميع أشكال المواد المستخدمة للمساعدة مدرس في تنفيذ عملية التعلم في الفصل.^٩ بالنسبة الى Widodo & Jasmani المواد التعليمية هي مجموعة من المرافق أو أدوات التعلم تحتوي على

⁶ R. Ibrahim dan Nana Syaodah, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2003), 100.

⁷ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), 174

⁸ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), 71.

⁹ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2011), 16.

مواد التعلم والأساليب والقيود، وكيفية تقييم بغرض تحقيق أهداف تعليمية وهي تحقيق الكفاءة أو الكفاءة الفرعية بكل تعقيداتها.¹⁰

المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي يرغب المعلم في تقديمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية.¹¹ وذلك كما قال رشدي أحمد طعيمة في عبد الغالي أن المواد التعليمي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أشرطة التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب وكراسة التدريبات وكراسة الإختبار الموضوعية ومرشد المعلم.¹²

استنتجت الباحثة أن المواد التعليمية هي جميع المواد (المعلومات والأدوات والنصوص) وهي مرتبة بشكل منهجي ويستخدمه المعلمون والطلاب في عملية التعلم.

¹⁰ Ika Lestari, *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi*, (Padang: Akademia Permata, 2013), 1.

¹¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التربوية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها: الجانب النظري، (موسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٣)، ١١١.

¹² ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، بدون سنة، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (رياض: دار الغالي)، ٢-١.

٣. عناصر المواد التعليمية

المواد التعليمية ليست تتركب بنظام خاص قط، ولكن تتكون من العناصر المتنوعة لیساعد العملية التعليمية على تحصيل الغاية المرجوة. قسمت عناصر المواد التعليمية على قسمين^{١٣}:

١. المواد الأساسية

المادة الأساسية كل ما یحتوی على الأخبار التي سیلقيها المعلم والمناسبة بالطلاب بالكتاب المدرسي.

٢. المواد المساعدة

المادة المساعدة كل ما یساعد على حاصل المادة الأساسية في عملية التعليم، سواء كانت المادة المكتوبة (المنهج والكتاب المقروء والمنهج الدراسي) أم غيرها (التسجيل، CD، VCD).

^{١٣} على محمد القاسمي. ١٩٧٩. اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى. الرياض: عمادة الشؤون المكتبات-جامعة الرياض.

٤. أنواع المواد التعليمية

قسم عبد المجيد أنواع المادة التعليمية على أربعة وهي:^{١٤}

أ. المادة التعليمية المكتوبة

المادة التعليمية المطبوعة هي مواد تعليمية يصنع بطريقة الطبيعية تحتوي على الحروف والصور. المواد التعليمية المطبوعة بأشكال مختلفة، هي: الكتاب المدرسي والمقالة والصورة وغير ذلك.

ب. المادة التعليمية السمعية

المادة التعليمية الصوتية هي إحدى المواد التعليمية غير المطبوعة وتحتوي على نظام يستخدم الإشارات الصوتية مباشرة، والتي يمكن للمعلمين تشغيلها أو الاستماع إليها لطلابهم لمساعدتهم على إتقان كفاءات معينة. تشمل أنواع المواد التعليمية الصوتية الراديو و MP3 كاسيت و MP4 ومسجل الصوت والهاتف المحمول. هذه المادة التعليمية قادرة على تخزين الأصوات التي يمكن

¹⁴ Meilan Arsanti, *Pengembangan Bahan Ajar Mata Kuliah Penulisan Kreatif Bermuatan Nilai-nilai Pendidikan Karakter Religius bagi Mahasiswa Prodi PBSI, FKIP UNISSULA*, Jurnal Kredo, Vol. 01, No. 2, (April, 2018), 74.

تشغيلها بشكل متكرر للطلاب وعادة ما تستخدم في دروس اللغة والموسيقى.

ج. المادة السمعية والبصرية

المادة السمعية والبصرية هي مادة تعليمية تجمع بين مادتين، هما المواد المرئية والسمعية. تهدف المواد السمعية إلى تحفيز حاسة السمع بينما المرئي هو تحفيز حاسة البصر. مع الجمع بين الاثنين، يمكن للمعلمين إنشاء عملية تعليمية عالية الجودة.

يعتمد هذا على حقيقة أن الطلاب يميلون إلى تذكر الدروس وفهمها بسهولة أكبر إذا لم يستخدموا نوعًا واحدًا من المعنى، خاصةً إذا كان فقط حاسة السمع.

المواد التعليمية لمنظور الاستماع قادرة على أن تظهر في الواقع شيئًا لا يمكن رؤيته في البداية في الفصل الدراسي يصبح من الممكن رؤيته. إلى جانب ذلك، يمكنه أيضًا إنشاء تأثيرات بصرية تسمح للطلاب بتقوية عملية التعلم. تشمل المواد التعليمية لمنظور السمع مقاطع فيديو وأفلام.

د. المادة التفاعلية

المادة التفاعلية هي مادة تعليمية تجمع بين العديد من وسائط التعلم التفاعلية (الصوت أو الفيديو أو النص أو الرسومات) للتحكم في أمر أو سلوك طبيعي للعرض التقديمي. تسمح المادة التفاعلية بعلاقة ثنائية الاتجاه بين المواد التعليمية ومستخدميها، بحيث يتم تشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً.

يمكن العثور على المادة التفاعلية في شكل أقراص مضغوطة تفاعلية، والتي لا يمكن فصلها عن أجهزة الكمبيوتر أثناء عملية التصنيع والاستخدام. لذلك، تشتمل المادة التفاعلية أيضاً على مواد تعليمية قائمة على الكمبيوتر.

٥. أهمية المواد التعليمية

إن المواد التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعدهم في تعليمهم، وكذلك لها أثر كبير لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية وتساعدتهم في مجتمعاتهم الاتية ينتمون إليها لتكوين الاستعدادات والقدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة وتعلم المعلومات وتقديمها باللغة العربية

دون تفكير في اللغة نفسها.^{١٥} ولذلك المواد التعليمية مهمة للغاية

لاستخدامها كموايد إعلامية وإرشادات للمدرسين والتلاميذ.

ب. كتاب الجيب

١. مفهوم كتاب الجيب

الكتاب هو مادة مكتوبة على شكل أوراق مغلقة ومغطاة بجلد (غلاف)

التي تقدم المعرفة قام المؤلف بجمعها بشكل منهجي.^{١٦} قال Sitepu، ينقسم

الكتب إلى أنواع مختلفة بناءً على وجهات نظر. انطلاقاً من وظيفتها: (أ)

قراءة الكتب، (ب) الكتب المدرسية. من حيث نوع المحتوى: (أ) كتب

خيالية، (ب) كتب خيال علمي، (ج) كتب واقعية. من شكل العرض: (أ)

قراءة الكتب، (ب) قراءة الكتب/القصص المصورة، (ج) الكتب المصورة.^{١٧}

كتاب الجيب هو نوع واحد من الكتب المدرسية.

^{١٥} بورهان يوسف حابيبي ووخيدة نور الرحمة بوتري، تطوير المادة التعليمية للغة العربية على أساس قيم الألعاب التقليدية بإندونيسيا، مجلة التعليم اللغة العربية، حجم ٢، رقم ١، ٢٠٢١، ص. ٤٤-٦١.

^{١٦} Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta: Diva Press, 2015), 168.

^{١٧} Sitepu, *Penulisan Buku Teks Pelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2015),

كتاب الجيب باللغة الإنجليزية "Pocket Book"، في القاموس الإندونيسي الكبير، أن كتاب الجيب كتاب صغير يمكن وضعه في الجيب ويسهل حمله في أي مكان.¹⁸ كتاب الجيب هو كتاب صغير الحجم يحتوي على مادة صلبة وموجزة وواضحة يمكن تخزينها في الجيب ويسهل حملها في أي مكان. يتم استخدام كتاب الجيب كأداة لنقل المعلومات حول الموضوع وغيره في اتجاه واحد، بحيث يمكنه تطوير إمكانات الطلاب ليصبحوا تعلمًا مستقلًا.¹⁹

كتاب الجيب أو Pocket book هو إحدى المواد التعليمية المطبوعة تشبه الكتيب (booklet) تقريبًا، لكن كتاب الجيب هذا مصمم ليكون أصغر حجمًا وأكثر عملية بحيث يمكن حمل في كل مكان. يحتوي كتاب الجيب هذا على مواد مصممة خصيصًا لتكوين المنهج الدراسي والكفاءات الأساسية.

¹⁸ Tim Penyusun Pusat Kamus, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka, 2008), 218.

¹⁹ Mardatilah, Skripsi: *Pengembangan Buku Saku Identifikasi Tumbuhan Pada Materi Keanekaragaman Hayati*, UIN Alaudin Makassar, 2018.

تم تصميم كتاب الجيب هذا بطريقة تحتوي على مجموعة متنوعة من الصور

والحروف والألوان التي تحفز الطلاب على قراءته.^{٢٠}

إستنتجت الباحثة أن كتاب الجيب كتاب صغير يحتوي على معلومات

يمكن تخزينها في الجيب بحيث يسهل حملها في أي مكان ويمكن قراءتها في أي

وقت.

كتاب الجيب أحد الوسائط المطبوعة، أي كتاب صغير يوجد فيه ملخص

للمادة المقدمة بمظهر أكثر جاذبية، مثل الفروق الدقيقة في الرسوم البيانية

والخطوط الملونة يمكن أن تجذب التعاطف مع الطلاب في التعلم في هذه

الحالة قامت الباحثة بتعديل كتاب الجيب لدراسة اللغة العربية خاصة في تعلم

التراكيب.

٢. كتاب الجيب كمواد تعليمية

الكتب المدرسية هي الكتب التي يتوافق محتواها مع عنوان الكتاب، حيث

يوفر الكتاب معرفة أوسع ويتم تعديل تركيز المحتوى وفقاً لعنوان الكتاب.^{٢١}

²⁰ Kiki Delianfitri, Skripsi: *Pengembangan Media Pocket Book Pada Materi Minyak Bumi Di SMAN 1 Teupah Selatan*, UIN Ar-Raniry Darussalam-Banda Aceh, 2020.

ملخص الكتاب المدرسي المنظم هو مادة تعليمية حيث يتم ترتيب ملخص للعديد من الكتب المدرسية في هيكل يتوافق مع قدرة المادة التعليمية. وكتب الجيب مرتبة بمحتوى أكثر إيجازًا ومفاهيم مادية سهلة الفهم وصور ممتعة مأخوذة من هذه المواد التعليمية.

تُعرف كتب الجيب كمواضع تعليمية على أنها كتب تحتوي على معرفة مكتوبة بنتائج تحليل المناهج الدراسية. يمكن استخدام كتاب الجيب في هذه الدراسة كمواضع تعليمية لأن محتويات كتاب الجيب هذا هي علم ناتج عن تحليل المنهج في شكل مكتوب. يمكن استخدام كتب الجيب كمواضع تعليمية داعمة لجذب انتباه الطلاب واهتمامهم ويمكن أن تطور إمكانات الطلاب ليصبحوا متعلمين مستقلين.

الكتب المدرسية (كمواضع تعليمية) مقسمة على وجه التحديد إلى نوعين، وهما الكتب المدرسية الرئيسية والكتب المدرسية التكميلية. يحتوي الكتاب المدرسي الرئيسي على مواد درس في مجال دراسي تُستخدم ككتاب رئيسي

²¹ Departemen Pendidikan Nasional, *Panduan Pengembangan Bahan Ajar*, (Jakarta: Depdiknas, 2008)

للطلاب والمعلمين. وفي الوقت نفسه، فإن الكتب المدرسية التكميلية هي كتب مفيدة أو تضاف إلى الكتاب المدرسي الرئيسي ويستخدمها المعلمون والطلاب.²² كتب الجيب هي كتب تكميلية أو كتب مرجعية أو كتب بديلة يمكن للمدرسين استخدامها في تقديم المواد التعليمية.

٣. خصائص كتاب الجيب

خصائص كتاب الجيب كالتالي:

"(١) صغيرة حتى سهولة تخزينه في جيب القميص أو جيب البنطال، وسهولة حمله والتجول به، وقراءته في أي زمان ومكان (٢) يتم شرح محتويات كتاب الجيب بإيجاز حتى يتمكن القارئ من فهم جوهر المعلومات الواردة في كتاب الجيب".²³

تتميز كتب الجيب بخصائص يمكن أن تحفز حماس الطلاب للتعلم والحماس وإظهار الاهتمام أثناء عملية التعلم. يكون الطلاب أكثر نشاطاً

²² Prastowo, *Panduan Kreatif...*, 168.

²³ Nuzula, Elvira Firdausi 2013, *Pengembangan Buku Saku Volume Kubus, Balok, dan Limas sebagai Media Pembelajaran untuk Siswa SMP*, Jurnal Matematika UNM, Diambil dari: <http://jurnal-online.um.ac.id/>, pada tanggal 23 September 2020.

وينتبهون إلى شرح المعلم حتى يتمكن الطلاب في نهاية الدرس من العمل على أسئلة ما بعد الاختبار. يمكن قبول المواد المقدمة وفهمها جيدًا إذا كان كل طالب قادرًا على بناء عقله ليكون قادرًا على معالجة المعرفة المتلقاة في جميع مراحل التعلم.²⁴

٤. فوائد كتاب الجيب

- فيما يلي شرح لبعض فوائد كتاب الجيب، بما في ذلك:
- أ. يمكن أن يكون تسليم المواد باستخدام كتب الجيب موحّدًا.
 - ب. تعتبر عملية التعلم باستخدام كتاب الجيب أكثر وضوحًا وإمتاعًا وإثارة للاهتمام بسبب التصميم الجذاب والمطبوع بالألوان الكاملة.
 - ج. يمكن أن تجعل كتب الجيب المطبوعة الصغيرة، التي تتسم بالكفاءة من حيث الوقت والطاقة، من السهل على الطلاب حملها واستخدامها في أي وقت وفي أي مكان.

²⁴ Rahmawati, Nurul Laili, dkk.. Pengembangan Buku Saku IPA Terpadu Bilingual dengan Tema Bahan Kimia dalam Kehidupan Sebagai Bahan Ajar di MTs. Unnes Science Education Journal. Volume 2 No.1, 2013

د. يمكن أن تؤدي كتابة مواد وصيغ قصيرة وواضحة في كتب الجيب إلى تحسين جودة نتائج تعلم الطلاب.

هـ. يمكن أن يؤدي تصميم كتاب الجيب الملون والجذاب إلى تعزيز المواقف الإيجابية تجاه المواد والعمليات التعليمية للطلاب.²⁵

٥. نقاط يجب ملاحظتها في إعداد كتاب الجيب

في إعداد كتاب الجيب يجب مراعاتها كما يلي:

- ١) الاتساق في استخدام الرموز والمصطلحات في كتب الجيب.
- ٢) المادة المكتوبة باختصار وواضح.
- ٣) ترتيب نص المادة في كتاب الجيب بطريقة يسهل فهمها.
- ٤) أعط مربعات أو ملصقات خاصة للصيغ ومواد التأكيد وأمثلة الأسئلة.
- ٥) إضفاء لون وتصميم جذاب إلى كتاب الجيب.²⁶

٦. مزايا كتاب الجيب

²⁵ Sulistyani, Jamzuri, dan Dwi Teguh Rahardjo, *Perbedaan Hasil...*, Vol. 1, 167

²⁶ Sulistyani, Jamzuri, dan Dwi Teguh Rahardjo, *Perbedaan Hasil...*, Vol. 1, 167-168.

مزايا كتاب الجيب هي كما يلي: (١) حجم الكتاب صغير بحيث يمكن حمله في أي مكان، (٢) محتويات الكتاب أكثر إيجازاً، (٣) المحتويات سهلة الفهم لأن القراءة قليلة نسبياً، (٤) التكاليف المتكبدة للتصنيع أرخص، (٥) يمكن استخدامها كوسيط حفظ.^{٢٧}

كتاب الجيب أحد الوسائط المطبوعة. وقال إندريانا، تتمتع الوسائط المطبوعة، بميزة إمكانية دراستها في أي وقت لأنه يمكن أخذها في أي مكان.^{٢٨}

في هذه الحالة، يمتلك كتاب الجيب نفسه المزايا التالية:

أ. يمكن تعلمها في أي وقت. هذا لأنه يمكن أخذه إلى أي مكان. بحجم صغير مقارنة بالكتب المدرسية العادية، سيكون من السهل تعلم كتاب الجيب المصنوع في أي وقت وفي أي مكان بسبب شكله الصغير والعملي الذي يمكن وضعه في الجيب، لذلك لا يضطر الطلاب إلى حمله.

²⁷ Muhammad Husain dan Durinda Puspasari, *Pengembangan Bahan Ajar Buku Saku Pada Kompetensi Dasar Mengidentifikasi Definisi Dan Ruang Lingkup Sarana Dan Prasarana Kantor Pada Siswa Kelas XI Apk 1 Smkn 1 Surabaya*, Jurnal Administrasi Perkantoran, Vol. 3, No. 3, (Juli, 2015), 5.

²⁸ Dina Indriana, *Ragam Alat Bantu Media Pengajaran*, (Yogyakarta: Diva Press, 2011), 63.

ب. يمكن للطلاب تعلم الرسائل حسب الحاجة. وذلك لأن إعداد كتاب الجيب

يعتمد على تحليل معايير الكفاءة في منهج المواد المعنية، بحيث تم تعديل

الرسائل الواردة في كتاب الجيب لاحتياجات الطلاب.

ج. كتاب الجيب مزود بشاشة تجذب الطلاب أكثر لأنه مزود بالصور والألوان.

سيتم اختيار الصور الملونة وفقاً لاحتياجات الكتابة.

د. في استخدامه، لا يحتاج المعلمون إلى قدرات خاصة أو وسائط أخرى مثل

الكهرباء وما إلى ذلك حتى يتمكن كل معلم من استخدام دفتر الجيب هذا

أينما ومتى لزم الأمر.

هذا كتاب الجيب مصحوبة بخريطة ذهنية (mind mapping)، مما يسهل

على الطلاب فهم المواد. الخريطة الذهنية (mind mapping) هي وسيلة لجعل

الناس أسهل أفهم شيئاً. الخريطة الذهنية (mind mapping) هي في شكل

فروع تحتوي على مواد بشكل أكثر إيجازاً في الرسم البياني. الخريطة الذهنية

(mind mapping) طريقة واحدة إبداعي يمكن استخدامه في التعلم.

يذكر توني بوزان أن الخريطة الذهنية (mind mapping) هي وسيلة أسهل طريقة لوضع المعلومات في الدماغ واسترجاع المعلومات خارج الدماغ. الخريطة الذهنية (mapping mind) هي طريقة إبداعية وفعالة وفعالة لتدوين الملاحظات حرفياً سيحل محل عقولنا. الخريطة الذهنية أيضاً بسيطة جداً. الكل الخريطة الذهنية (mind mapping) لها شيء مشترك. كل شيء يستخدم اللون وله هيكل طبيعي يشع من المركز.²⁹

وقال وندورا (Windura)، استخدام الخريطة الذهنية (mind mapping) في العالم التعليم جيد جداً للتطبيق لأنه مخصص لأغراض التدريس والتعلم سيساعد حقاً في عملية التعلم والتعليم نفسها.³⁰

²⁹ Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Map*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2006), 4-5.

³⁰ Susanto Windura, *Mind Mapp For Business Effectiveness*, (Jakarta : Gramedia, 2008), 7.

٧. نقص كتاب الجيب

أن النقص كتب الجيب هي كما يلي: (١) الكتابة في كتاب الجيب صغيرة، (٢) محتويات الكتاب محدودة نسبياً، (٣) من السهل فقدانها بسبب صغر حجمها.^{٣١}

وقال إندريانا وسائل الإعلام المطبوعة لديها أيضاً نقطة ضعف، وهي أن عملية التصنيع تستغرق وقتاً طويلاً جداً لأنه يجب أن تمر بعملية طباعة.^{٣٢}

في هذه الحالة، يحتوي كتاب الجيب نفسه على نقاط الضعف التالية:

أ. تتلف مواد الطباعة بسهولة وتمزق إذا كانت جودة الطباعة والورق رديئة، خاصة إذا تعرضت للماء أو النار، فسوف تتلف بسهولة بحيث يجب استخدامها بحذر شديد.

ب. كتاب الجيب صغير الحجم ويمكن أن يضيع، لذلك يجب على الطلاب وضعه في المكان المناسب بحيث يسهل تذكره.

³¹ Husain dan Puspasari, *Pengembangan Bahan...*, 5.

³² Indriana, *Ragam Alat Bantu ...*, 64.

ج. تعلم التراكيب

١. مفهوم التراكيب

التراكيب لغة هي إكمال جزء بجزء آخرون.^{٣٣} ذكر الجارم وأمين أن التراكيب بنية كلمة يسمى إعطاء الفداء أو الفهم الكامل عدد المفيد أو يعرف بالكلام. عدد المفيدة أو تتكون الجمل المثالية من كلمتين أو أكثر (حتى يتم فهمها المعنى) وكل كلمة في تلك الجملة الكاملة جزء منها.^{٣٤}

التراكيب عند وهبة وإنجلن وطه هي مجموعة من أنماط ترتيب الكلمات باللغة العربية. التراكيب هي القواعد التي تحكم استخدام اللغة العربية تستخدم كوسيلة لفهم الجمل.^{٣٥} على أساس عدة التعريف، فالمادة التراكيب هي المادة تناقش ترتيب أو بنية ترتيب الكلمات في جمل ذات معنى.

إستنتجت الباحثة أن المادة التعليمية تراكيب أنشطة التعلم التي تدرس

ترتيب أو بنية ترتيب الكلمات في جملة. في تعلم مدرسة الثانوية، تعتبر

^{٣٣} عابدي، قاموس المحيط الطبعة الثامنة، (بيروت : معسة الرسالة، ٢٠١٥)، ٩١

^{٣٤} الجاريم و امين، النحو الوظيف في قواعد اللغة العربية، (مبسير، دار المعارف، ١٩٥٤)، ١٢

^{٣٥} Wahba, K.M., England, L., Dan Taha, Z.A., *Handbook For Arabic Language Teaching Professionals In The 21st Century*, Vol.2, 2018, (New York: Routledge), 234

التراكيب واحدة من المواد مقدمة في دروس اللغة العربية. مادة التراكيب التعليمية خطوة تعلم مبكرة باللغة العربية وأحد النقاط الرئيسية الموضوعات التي درسها غير العرب لفهم القرآن، الحديث، الفقه والمنطق والعلوم الإسلامية الأخرى.

٢. طريقة تعليم التراكيب

طريقة تعليم التراكيب نوعان:

أ. طريقة القياسية هي طريقة تعليم مع معالجة المواد من الخاص إلى العام أو التعميم أو الصياغة.

ب. طريقة الاستقرائية هي طريقة تعليم مع مادة أو موضوع معالجة المسألة من الخاص إلى العام أو التعميم أو الصياغة.^{٣٦}

٣. أهداف تعليم التراكيب أو القواعد

كما عرفنا بأن التراكيب أو القواعد اللغوية هي شئ مهم في تعلم

اللغة العربية وتطبيقها. لا يستطيع الشخص أن يتكلم باللغة العربية سالما ولا

^{٣٦} زكريا إسماعيل، طرق التدريس اللغة العربية، (عمان - الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٤ ، ٢٠٠٠)،

يكتب ها مفيدا ولا يفهم كلام المتكلم بما فهما جيدا ولا يقرأ النصوص العربية إلا التراكيب أو القواعد اللغوية.

أهداف تعليم التراكيب عند زكريا إسماعيل في كتابه "طرق التدريس

اللغة العربية" هي فيما يلي:^{٣٧}

أ. تقوم وسيلة لتجنب الأخطاء أثناء الحديث والكتابة، وإذا ما أحس الطلاب موقف لغوي صعب رجع إلى القاعدة.

ب. زيادة ثروة الطلاب ال لفظية وال لغوية، وذلك باستخدام الأمثلة المعطاة والتدريب على الاشتقاق واستخدام المعاجم لاستخراج الكلمات المطلوبة.

ج. تنمي التراكيب أو القواعد قدرات الطلاب على التفكير والتعليل والاستنباط والقياس المنتقى، وهذه الجوانب من الأهداف الهامة التي تسعى المدرسة لتحقيقها ولا تتوفر في عنصر المحاكاة والتقليد.

ويزيد أيضا على هذه الأهداف أحمد مذكور في كتابه "تدريس فنون اللغة

العربية التراكيب أو القواعد تقوم بتعميق الدراسة اللغوية عن طريق إثناء

^{٣٧} زكريا إسماعيل، طرق التدريس اللغة العربية، (عمان - الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٤ ، ٢٠٠٠)،

الدراسة النحوية للطلاب إذ يحملهم، ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل والألفاظ، وتعمل أيضا على زيادة قدرة الطلاب على تنظيم معلوماتهم، وزيادة قدرهم على نقد الأساليب التي يستنون أو يقرؤوها. بتعلم التراكيب أو القواعد زيادة قدرة الطلاب في معلوماتهم.

٤ . أهمية التراكيب (القواعد) في اللغة العربية

إن النحو والصرف في محل التراكيب والقواعد اللغة العربية فيعرف أنهما شيئا مهم وأساس فيه ولاسيما لطالب اللغة العربية. استخدم علم الصرف لتغيير الكلمة حسب الحركة المطلوبة وعلم النحولوسيلة القراءة على الكتابة بلا الحركة، فمن هنا التراكيب والقواعد لازم لتعليمها إلى طالب اللغة العربية إذا أرادته يستطيع أن يستولي ٤ مهارات اللغوية لأن سوف تحتاج كل المهارات إلى التراكيب والقواعد.^{٣٨}

ولكن الآن في الواقع تعلم علم النحو هوشية محير إذا يفكر كثير من
الناس أن علم الصرف وعلم النحو هو علم صعب للفهم وأما يحتوي فيهما
قواعد وتراكيب اللغة العربية. فإذا أراد أن يستطيع لاستخدام اللغة العربية
بتراكيب اللغة الجيدة والممتازة والصحيحة عليك أن يفهمه جيداً.